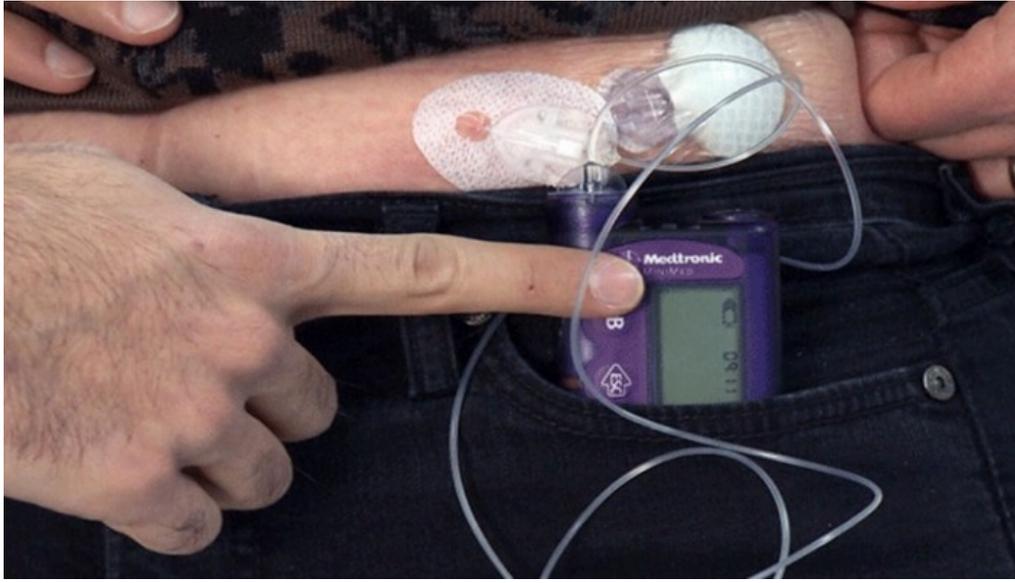


بشرى لمرضى السكري □□ نجاح أول تجربة لبنكرياس صناعي



الاثنين 21 نوفمبر 2016 02:11 م

أظهرت دراسة بريطانية أن نظاما أوتوماتيكيا لضخ الإنسولين أبلى بلاء حسنا لمرضى النوع الأول من السكري، أثبت أيضا أنه آمن وملائم لمرضى النوع الثاني من السكري المحجوزين في مستشفى□

وقال الباحثون في دورية "ذا لانسيت ديابيتس آند إندوكرولوجي"، إن ما يطلق عليه اسم البنكرياس الصناعي - أو نظام توصيل الإنسولين بالحلقة المغلقة - يراقب مستويات السكر في الدم ويزيد أو يقلل من ضخ الإنسولين تبعاً لذلك، وهو ما يشابه طريقة عمل البنكرياس الطبيعي السليم في الجسم□

وأشار الباحثون إلى أن استخدامه يلغي استخدام آليات الوخز والحقن اليدوي التي يعتمد عليها الكثير من مرضى السكري من النوع الثاني في الوقت الحالي□

وقال الدكتور رومان هوفوركا، كبير الباحثين في الدراسة، وهو من مختبرات بحوث التمثيل الغذائي بجامعة كمبردج إن البنكرياس الصناعي "يسمح بإمدادات أكثر تفاعلية للإنسولين وما نتوقعه - وفقا لما دعمته حتى الآن الدراسات الإكلينيكية- هو أن النتائج الصحية يمكن أن تتحسن".

لكن هوفوركا قال لـ"رويترز" عبر البريد الإلكتروني، إن الأمر يكلف أكثر من استخدام الحقن ويتطلب من المرضى ارتداء الجهاز طوال اليوم□

وخلال إجراء الدراسة سجل الباحثون 40 بالغاً مصابين بالنوع الثاني من السكري وكانوا يتلقون الإنسولين في أجنحة عامة بمستشفى "أدينبروكس" في كمبردج□ وتلقى نصف المسجلين للدراسة الإنسولين من خلال الجهاز المذكور، بينما تلقاه النصف الآخر بالطريقة التقليدية لمدة ثلاثة أيام□

وشمل جهاز البنكرياس الصناعي جهاز استشعار للغلوكوز يغرّز في الجلد ليتولى قياس مستويات السكر في الدم كل دقيقة إلى عشر دقائق، ويستخدم المعلومات لتحديد كمية الإنسولين التي يضخها في الدم□

وقضى المرضى الذين استخدموا البنكرياس الصناعي 60 بالمئة من الأيام الثلاثة التي استغرقتها الدراسة وهم في معدل السكر المستهدف، مقارنة بمتوسط بلغ 38 بالمئة من الوقت في المجموعة الأخرى□ ولم تشهد المجموعتان أي حالات لارتفاع أو انخفاض حاد لمعدل السكر في الدم أو أي آثار سلبية أخرى□

ولكن في الوقت الراهن لا يعتزم هوفوركا وزملاؤه تجربة الجهاز خارج المستشفيات□ وأشار أحد التعليقات على الدراسة، إلى أن تركيب وضبط جهاز استشعار معدل السكر في الدم ينطوي على صعوبة، حتى بالنسبة للمتخصصين، وقد يتوقف جهاز الاستشعار في بعض الأحيان عن العمل□